وازرة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه بابل / كلية التربية الاساسية

قسم الجغرافية

عنوان البحث

(الكفاءة الوظيفية للمدارس الابتدائية الاهلية في الحلة)

بحث تقدمت به الطالبة (الاء حسوني علي)

كلية التربية الاساسية قسم الجغرافية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافية

اشراف

م.م. سلام سعد سفاح

2024 م

1445 هـ

المقدمة :-

في سعيها المستمر نحو التطور والنهوض بالمستوى التعليمي تبرز المدارس الاهلية كمؤسسات تعليمية تجعل على عاتقها مسؤولية تكوين اجيال المستقبل وتشكيل وعيهم وثقافتهم , ان البحث في كفاءة هذه المدارس خصوصاً على مستوى التعليم الابتدائي في مدينة الحلة , قدم لنا فرصة فريدة لفهم كيف يمكن لهذه المؤسسات ان تساهم في بناء مجتمع معرفي قادر على مواكبة التغيرات وتحديات العصر .

تأتي اهمية هذا البحث من كون المرحلة الابتدائية هي اللبة الاولى في العملية التعليمية . حيث ترسم اساسات التفكير النقدي والابداع والتحليل, ومن هنا تبرز الحاجة الى تقييم شامل لكفاءة الوظائف التعليمية والادارية في المدارس الاهلية بالحلة يهدف هذا البحث الى استكشاف الابعاد المختلفة لكفاءة هذه المدارس بدءاً من جودة التعليم والمناهج المطروحة , مروراً بأساليب التدريس المتبعة وانتهاء بالبنية التحتية والامكانيات المادية والبشرية.

ان مدينة الحلة بتراثها الثقافي والحضاري , تقدم نموذجاً سبق الدراسة والتحليل لفهم كيف تدار المدارس الاهلية بها وكيف تطبق معايير الجودة والكفاءة في بيئة تعليمية تزخر بالتحديات والامكانيات على حد سواء من خلال هذا البحث , نسعى الى تقديم رؤى وتوصيات قد تسهم في رفع كفاءة هذه المؤسسات التعليمية مما يعزز من دورها كرافد اساسي لتطور المجتمع وازدهاره.

أولاً :- مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي : ما تقييم خدمات التعليم العام الاهلي في مدينة الحلة ؟ ويتفرع منها عدد من التساؤلات الفرعية وهي:-

- كيف يكون للعوامل الطبيعية والبشرية تأثير على توزيع هذه المؤسسات ؟
- هل التوزيع المكاني لخدمات التعليم الاهلي بشكل منتظم في المدينة ؟
- أتحقق خدمات التعليم الاهلي اهدافها من حيث درجة الرضا ؟

ثانياً :- فرضية الدراسة

تتلخص فرضية الدراسة بألاجابة عن التساؤلات الرئيسية والفرعية التي تضمنتها وهي كالتالي (لخدمات التعليم الاهلي في مدينة الحلة ايجابيات وسلبيات وبنسب متفاوتة)

- تؤثر العوامل الطبيعية والبشرية على هذه المؤسسات التعليمية مما يؤدي الى اعادة النظر في توزيع وتقليل هذا التأثير.
- إن مؤسسات التعليم الاهلي في المدينة تتوزع بشكل عشوائي حسب المستثمرين لها.
- تتباين درجة الرضا عن مؤسسات التعليم الاهلي بين مؤسسة واخرى.

ثالثاً :- حدود الدراسة

الموقع الفلكي فتقع المدينة عند تقاطع دائرة العرض 0 34 32 , وخط الطول 30 29 44 شرقاً.

والحدود المكانية تتمثل الحدود المكانية لمدينة الحلة والبالغة مساحتها (16100) هكتار وتحتوي على خمس قطاعات (الزهور , السلام , الفيحاء , الفردوس , الفرات).

أما الحدود الزمانية للدراسة فتشمل مقارنة بين اعوام (2010 – 2015 – 2020) خريطة رقم (1).

الحدود الموضوعية : تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة على مؤسسات التعليم العام الاهلي في مدينة الحلة وتشمل (رياضة اطفال , الابتدائي, الثانوي , والمعاهد الاهلية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل).

رابعاً:- اهداف الدراسة

1- تقييم واقع خدمات المؤسسات التعليمية الاهلية في مدينة الحلة من خلال معرفة مقدار درجة رضا الاهالي عن الخدمات التعليمية الاهلية في المدينة.
2- معرفة العوامل المؤثرة في خدمات التعليم الاهلي في المدينة ومدى تأثيرها على توزيع تلك الخدمات.
3- تقدير الحاجة المستقبلية من خدمات التعليم العام الاهلي بشكل يتناسب مع زيادة الفئات العمرية التعليمية للسكان.

خامساً:- أهمية الدراسة

إن الخدمات التعليمية هي من اهم الفعاليات الاساسية التي تقدمها المدينة لسكانها كونها تمس حياة الفرد بوجه خاص والمجتمع بوجه عام , ذلك ان التعليم هو المفتاح لحياة افضل للمجتمعات كافة سواء في الحاضر او للمستقبل لذلك فإن اهمية الدراسة لمؤسسات التعليم الاهلي تتصف بما يلي :-

1- تساهم الدراسة لبيان واقع الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم الاهلي في مدينة الحلة ومعرفة مدى مساندتها للعملية التعليمية والتربوية الحكومية.
2- معرفة نقاط الضعف في تلك المؤسسات والوقوف عليها وايجاد الحلول المناسبة لها.
3- محاولة في تشجيع الجهات المعنية للارتقاء بالتعليم العام الحكومي من خلال فتح جديد للمدارس وفق معايير تربوية او فتح الاستثمار الخاص وفق شروط وضوابط تربوية محددة.

سادساً :- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج النظامي والمنهج الاقليمي في الجغرافية فضلاً عن المنهج التاريخي والمنهج التحليلي , وقد تم تحليل استمارتي الاستبيان والبالغ عددها (82) استمارة للمدراء , و (445) استمارة لأولياء الامور , وكان حجم العينة اكبر من(20%).

المستخلص

هدفت الدراسة الى تقييم خدمات التعليم الاهلي التي تقدمها المدارس الاهلة في مدينة الحلة والتعرف على تلك الخدمات والتوزيع المكاني الحالي , ومدى مطابقة اختيارها وتوزيعها الملائم في احياء المدينة.

وقد اعتمدت الدراسة على المناهج (الوصفي والنظامي والتاريخي والتحليلي) من خلال توزيع استمارتي استبيان وزعت الاولى على مدراء المدارس الاهلية والثانية على اولياء الامور , إذ احتوت تلك الاستمارتين على مجموعة اسئلة , تمت الاجابة عليها وتم تحليلها احصائياً وتوصلت الدراسة على مجموعة من الاجابات :-

1- قلة المدارس الحكومية ورداءة الخدمات فيها مع ازدياد اعداد السكان ادى الى انتشار المؤسسات التعليمية الاهلية في المدينة والتي ساعدت على استيعاب الاعداد المتزايدة من المنتج العلمي.

2- يعد التعليم العام الاهلي رافداً مساعداً ومسانداً للتعليم الحكومي , مما ساعد الحكومة على تخفيف الانفاق على التعليم وبجميع مراحله.

3- تتوفر في المدارس الاهلية الاحتياجات الضرورية التي تساعد على خلق بيئة تعليمية مشجعة, ومن هذه الخدمات هي الكهرباء المستمرة , السبورات الذكية , والمختبرات العلمية , وسائل التدفئة والتبريد , المياه الصالحة للشرب .

4- عدم استخدام مظاهر واسلوب العنف المدرسي بكافة أنواعه في جميع المؤسسات الأهلية ذلك لأنها المؤسسة الاجتماعية الثانية في التأثير على الفرد ورعايته بعد الأسرة .

وتحقيقاً لأهداف الدراسة فقد تم توزيع (٨٢) استمارة استبيان للمدراء ، وكان المسترجع منها (٧٥) استمارة ، وهنالك استمارات تالفة وعددها (٥) استمارة ، أما الصالحة فكانت (٧٠) استمارة وهي تمثل نسبة (٨٥%) من مدراء المدارس ، في حين تم توزيع (٤٤٥) استمارة استبيان الأولياء الأمور ، فكانت حصة أولياء امور رياض الأطفال (٤٥) استمارة استبيان كان المسترجع منها (٤٠) استمارة وهناك استمارات تالفة وعددها (٤) استمارة أما الصالحة فكانت (٣٦) استمارة وهي تمثل نسبة (٨٠٪) ، وحصة أولياء أمور تلاميذ الابتدائي (٣٠٠) استمارة استبيان ، وكان المسترجع منها (٢٥١) استمارة وهنالك استمارات تالفة وعددها (١١) استمارة ، أما الصالحة فكانت (٢٤٠) استمارة وهي تمثل نسبة (٨٠٪) ، كما وتم توزيع (١٠٠) استمارة استبيان لأولياء أمور طلبة الثانوي ، وكان المسترجع منها (٩٣) استمارة وهناك استمارات تالفة وعددها (٤) استمارة ، أما الصالحة فكانت (٨٩) استمارة وهي تمثل نسبة (٨٩) ، وكان حجم العينة أكبر من (٢٠%) .